2 ! | | @ 255 @ 2 ! أي : فنزلهما إلى التعلق بها والسكون إليها بما غرهما من التزيي | بزي الناصحين وإفادة توهم دوام اللذات البدنية والرياسة الإنسية وسول لهما من | المنافع البدنية والشهوات النفسية ! 2 2 ! أي : | يكتمان الغواشي الطبيعية بالآداب الحسنة والعادات الجميلة التي هي من تفاريع الآراء | العقلية ومستنبطات القوة العاقلة العملية ويخفيانها بالحيل العلمية ! 2 2 ! صورة النهي هو ما ركز في العقول من الميل إلى التجرد وإدراك المعقولات | والتجافي عن المواد والمحسوسات وقوله لهما : ! 2 2 ! ما | ألهم العقل من منافاة أحكام الوهم ومضادة مدركاته والوقوف على مخالفاته ومكابراته | إياه ونداؤه إياهما بذلك هو التنبيه على ذلك المعنى على سبيل الخاطر والتذكير له بعد | التعلق والانغمار في اللذات الطبيعية عند البلوغ وظهور أنوار العقل والفهم عليهما . | | وقولهما : ! 2 2 ! هو لتنبه النفس الناطقة على نقصانها من جهة | الطبيعة وانطفاء نورها وانكسار قوتها وحصول الداعي فيها على طلب الكمال بالتجرد | ! 2 2 ! بإلباسنا الأنوار الروحانية وإفاضتها مشرقة علينا ! 2 2 ! بإفاضة | المعارف الحقيقية ! 2 ! 2 الذين أتلفوا الاستعداد الأصلي الذي هو مادة السعادة | والبقاء بصرفها في دار الفناء ، وحرموا عن الكمال التجردي بملازمة النقص الطبيعي . | | [تفسير سورة الأعراف من آية 24 إلى آية 28] | | ! 2 2 ! أي : شريعة تستر قبائح أوصافكم وفواحش أفعالكم | ! 2 ! 2 أي : جمالاً يبعدكم عن شبه الأنعام المهملة ويزينكم بالأخلاق الحسنة | والأعمال الجميلة ! 2 2 ! أي : صفة الورع والحذر من صفة النفس ! 2 2 ! من جملة أركان الشرائع لأنه أصل الدين وأساسه كالحمية في العلاج ! 2 2 ! أي : من أنوار صفاته ، إذ الاجتناب عن صفات النفس لا يحصل ولا يتيسر | إلا بظهور تجليات صفات الحق . وإلى هذا أشار القوم بقولهم : إن ا لا يتصرف في | شيء من العبد إلا ويعوضه أحسن منه من جنسه ! 2 2 ! عند ظهور تجليات |